

الجامعة الثانية

١٤١٢ هـ - ٢٠٠٢ م



٤٢ طريق النصر (الأوتستراد)

وحدة رقم ١ عمارات امتداد رئيسي ٢

مبنى نصر - القاهرة - ت ٣٦١٤١٢ (٢٠٢)

المطابع : مبنى الصور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

رقم الإيداع : ٢٠٠٢/١٤٤٠٤

الترقيم الدولي : X - 22 - 6076 - 977

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ..

والصلاة والسلام على رسول الله المنزل عليه ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾.

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم، وأكد ذلك في قوله:

﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

ولا يزال المسلمون على مدى العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد - تعليمًا، وتدوينًا، وتسجيلًا.

ولقد كان من نعم الله على أن أكون ضمن من أوقفوا حياتهم على دراسة علوم القرآن الكريم.

وإن هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا:

مرشد المريد إلى علم التجويد

أرجو أن يكون في موضع القبول، وإنني أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع به كل مشغول بهذا الفن الجليل، وأن يجعله في صحائف أعماله.

إنه خير مسئول وأكرم مأمول.

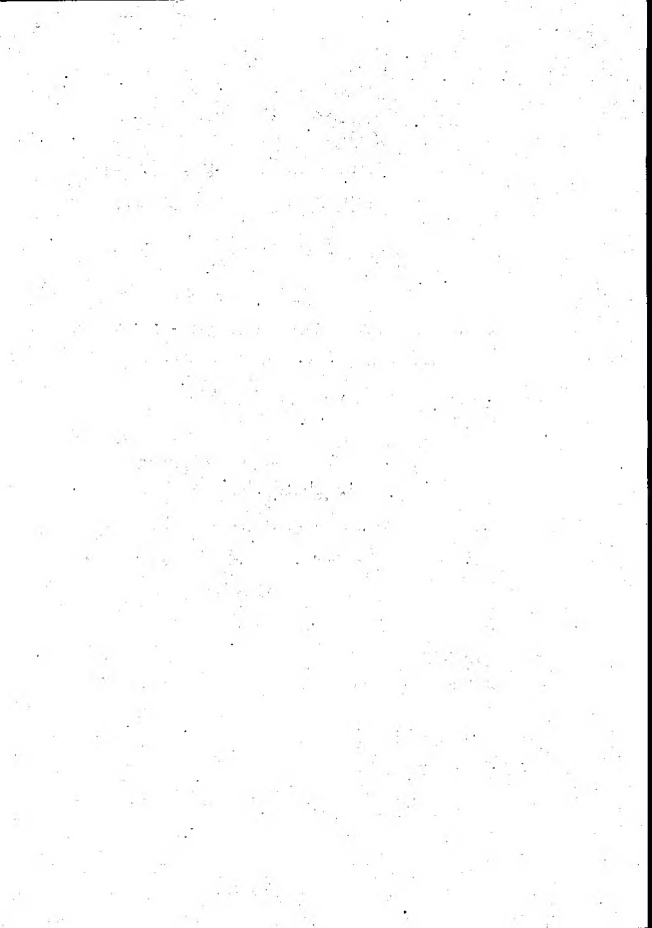
المؤلف

دكتور/ محمد محمد سالم محيسن

المدرس بالأزهر

٩ ذو الحجة سنة ١٣٨٩هـ

١٥ فبراير سنة ١٩٧٠م



مقدمة في علم التجويد

- ١ - التجويد لغة: التحسين - يقال: جود الشيء أى حسنه.
واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه
والمراد به ترتيل القرآن الكريم، كما أنزله الله تعالى.
- ٢ - حكمه: العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل من يريد
أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم.
- ٣ - موضوعه: القرآن الكريم، قيل: والحديث.
- ٤ - فضله: هو من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالى.
- ٥ - غايته: صون اللسان عن الخطأ في القرآن الكريم.
- ٦ - فائدته: الفوز بسعادة الدارين.

الاستعاذة

حكمها: هي مستحبة وقيل واجبة عند إرادة قراءة شيء من القرآن
الكريم، ولفظها المختار (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

البسملة

لا خلاف في الإتيان بها أول كل سورة عدا سورة براءة، وذلك لكتابتها في
المصحف، أما سورة براءة فلا يجوز الإتيان بها في أولها؛ وذلك لعدم كتابتها
في المصحف لأنها نزلت بالسيف. ويستحب الإتيان بها عند قراءة أى جزء
من القرآن الكريم عدا أوائل السور.

النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة : هي التي لا حركة لها مثل (من، عن).

والتنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفاوتاً في الخط والوقف، وعلامته: الضمتان، أو الفتحتان، أو الكسرتان. مثل: عليم، حكيمًا، من غفور.

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة :

١ - الإظهار ٢ - الإدغام ٣ - الإقلاب ٤ - الإخفاء

الحكم الأول : الإظهار

الإظهار لغة: البيان.

واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

حروف الإظهار ستة وهي :

١ - الهمزة ٢ - الهاء ٣ - العين ٤ - الحاء
٥ - الفين ٦ - الخاء

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين :

حرف الإظهار	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	مثال النون الساكنة	
		من كلمتين	من كلمة
أ	رَسُولٌ آمِينَ	وَمِنْ أَهْلِ	يَنَّاوُنْ
هـ	فَرِيقًا هَدَى	مِنْ هَاجِرٍ	يَهْهَى
ع	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	مِنْ عَمِلَ	أَنْعَمَتْ
ح	غَفُورٌ حَلِيمٌ	مِنْ حَكِيمٍ	يَحْتُونْ
غ	مَاءٌ غَدَقًا	مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ	لَسَيَنْفُصُونَ
خ	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً	مِنْ خَوْفٍ	أَلْمُنْخَفَقَةُ

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة التي تسمى حروف الحلق تظهر عنده بمعنى أنه ينطق بها مظهرة من غير غنة. وأعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار في كلمة واحدة وفي كلمتين، أما التنوين فلا يكون إلا من كلمتين. وهذا الإظهار يسمى إظهارًا حلقياً لخروج حروفه من الحلق. قال صاحب التحفة:

للسون أن تسكن وللتوين أربعة أحكام فخذ تبينى
فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتب فتعرف
همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

تدريج على إظهار النون الساكنة والتنوين :

الأمثلة	الإجابة عليها
مَنْ خَشِيَ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الغاء وهي من حروف الإظهار
فَسَيَنْهَضُونَ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الغين وهي من حروف الإظهار
مِنْ عَيْنٍ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها العين وهي من حروف الإظهار
مَنْ هَاجَرَ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الهاء وهي من حروف الإظهار
عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ	إظهار لأنه تنوين وقع بعده الحاء وهي من حروف الإظهار
جَنَّةٌ عَالِيَةٌ	إظهار لأنه تنوين وقع بعده العين وهي من حروف الإظهار

نموذج لسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأمثلة	الإجابة عليها
١ - عرف الإظهار.	
٢ - كم عدد حروف الإظهار؟	
٣ - ما علامة التنوين؟	

الحكم الثاني : الإدغام

الإدغام لغة : إدخال الشيء في الشيء .
واصطلاحاً : النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً .
حروف الإدغام ستة وهي :

- | | | |
|-----------|-----------|-----------|
| ١ - الياء | ٢ - النون | ٣ - الميم |
| ٤ - الواو | ٥ - اللام | ٦ - الراء |

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين :

مثال النون الساكنة	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
إِنْ يُقُولُونَ	يَوْمَئِذٍ يُصْدَرُ	ي	بغنة
مِنْ نَعْمَةٍ	أَمْشَاجٍ يُبْقِيهِ	ن	بغنة
مِنْ مُلْجَأٍ	صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا	م	بغنة
مِنْ وَأَقْبَى	جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	و	بغنة
لَقَدْ لَمْ يَنْتَه	هَذَى لِّلْمُتَّقِينَ	ل	بغير غنة
مِنْ رَّهْمٍ	فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	ر	بغير غنة

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة والتي يجمعها كلمة «يرملون» تدغم فيه بحيث ينطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً . وأعلم أن الإدغام ينقسم إلى قسمين : إدغام بغنة وإدغام بغير غنة .

فالإدغام بغنة : يكون في الأربعة أحرف الأولى من الأمثلة والتي يجمعها كلمة «ينمو» ، والإدغام بغير غنة يكون في الحرفين الآخرين وهما : اللام ، والراء .

ويشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة أو التتوين في آخر الكلمة الأولى ويكون حرف الإدغام في أول الكلمة الثانية. فإذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الإظهار. مثل: «الدُّنْيَا، بُنْيَانٌ، قِنَوَانٌ، صِنَوَانٌ» ويسمى إظهارًا مطلقًا.

قال صاحب التحفة:

والثاني، إدغام بستة أنت في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسيمان يدغما فيه بغنة بينمو علما
إلا إذا كان بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

تمرين على إدغام النون الساكنة والتتوين :

الإجابة عليها	الأمثلة
إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الباء وهي من حروف الإدغام بغنة	مَنْ يُعْمَلْ
إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الميم وهي من حروف الإدغام بغنة	مِنْ مَالٍ
إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة النون وهي من حروف الإدغام بغنة	مِنْ نَعْمَةٍ
إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الراء وهي من حروف الإدغام بغير غنة	مِنْ رُبُهمْ
إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد التتوين اللام وهي من حروف الإدغام بغير غنة	مَالًا لَبِدا

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الجواب
١ - عرف الإدغام.	
٢ - إلى كم قسم ينقسم الإدغام؟	
٣ - اذكر حروف الإدغام بغنة.	
٤ - اذكر أربعة أمثلة للإدغام بغنة.	
٥ - ما حكم النون الساكنة إذا وقع بعدها الراء؟	

الحكم الثالث : الإقلاب

تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحًا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مخففة في اللفظ لا في الخط مع بقاء الفنة، وللإقلاب حرف واحد وهو الباء.

أمثلة على الإقلاب :

حرف الإقلاب	مثال التنوين	مثال النون الساكنة	يُثبت لكم
ب	علم بذات الصدور	من بعد	

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف الإقلاب الذي هو الباء فقط يجب قلبهما ميمًا مخففة في النطق لا في الكتابة مع بقاء الفنة، والنون الساكنة تقع مع الباء في كلمة وفي كلمتين.. أما التنوين مع الباء فلا يكون إلا من كلمتين.. قال صاحب التحفة:

والثالث الإقلاب عند الباء ميمًا بفنة مع الإخفاء

تمرين على الإقلاب :

الأمثلة	الإجابة عليها
من يغفل	إقلاب لأنه وقع بعد النون الساكنة [الباء] وهي حرف الإقلاب.
حل لهذا	إقلاب لأنه وقع بعد التنوين [الباء] وهي حرف الإقلاب.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الجواب
١ - عرف الإقلاب.	
٢ - ما هو حرف الإقلاب ؟	
٣ - اذكر أربعة أمثلة للإقلاب.	

الحكم الرابع: الإخفاء

وهو لغة: الستر، واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف المخفي.

حروف الإخفاء خمسة عشرو هي:

الصَّادُ الذَّالُ الثَّاءُ الكَافُ الجِيمُ الشَّيْنُ القَافُ السَّيْنُ
الدَّالُ الطَّاءُ الزَّايُ الفَّاءُ الثَّاءُ الضَّادُ الظَّاءُ

وهي الحروف الأولى من كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَّاكَ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دَمٌ طَيْبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِمًا

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتثنية:

حرف الإخفاء	مثال التثنية ولا يكون إلا من كلمتين	مثال النون الساكنة	
		من كلمتين	من كلمة
ص	رجال صدقوا	من صياصيهم	منصوراً
ذ	كل نفس ذائقة الموت	من ذا الذي	ليملأ
ث	ماء ثجاجاً	لمن ثقلت	أنشى
ك	في يوم كان	من كل	أنكالا
ج	فصبر جميل	من جبال	فأنجيناها
ش	على كل شيء شهيد	إن شاء	منشورا
ق	على كل شيء قدير	من قبل	فأنقذكم
س	قولاً مبديداً	عن سواء	منساته
د	قنوان دانية	ومن دخله	عند
ط	قوماً طافين	وإن طائفتان	ينطقون
ز	مباركة زبوتة	فإن زلتم	منزلين
ف	عمى لهم	وإن فاتكم	انفروا
ت	جنات تجري	من تراب	منتھون
ض	قوماً ضالين	من ضل	منھود
ظ	قرى ظاهرة	من ظلم	ينظرون

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التتوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر تخفى عند ذلك الحرف بحيث يكون النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الفنة من غير تشديد، وأعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإخفاء من كلمة ومن كلمتين. أما التتوين فإنه لا يكون إلا من كلمتين وهذا الإخفاء يسمى إخفاء حقيقيا. قال صاحب النحفة:

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف وأجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمنتها
صف ذا ثلثا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما
تمرين على إخفاء النون الساكنة والتتوين :

الأمثلة	الإجابة عليها
عن صلاتهم	إخفاء حقيقي لأنه وقع بعد النون الساكنة الصاد وهي من حروف الإخفاء
من جاء	إخفاء حقيقي لأنه وقع بعد النون الساكنة الجيم وهي من حروف الإخفاء
مطاع ثم	إخفاء حقيقي لأنه وقع بعد التتوين الفاء وهي من حروف الإخفاء
قاعا صلفا	إخفاء حقيقي لأنه وقع بعد التتوين الصاد وهي من حروف الإخفاء

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الجواب
١ - عرف الإخفاء.	
٢ - كم عدد حروف الإخفاء؟	
٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون المخففة.	
٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للتتوين الذي وقع بعده حرف من حروف الإخفاء.	

حكم النون والميم المشددتين

للنون والميم المشددتين حكم واحد وهو (الفنة).

والفنة لغة: الترنم.

واصطلاحاً: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم.

أمثلة على النون والميم المشددتين:

أمثلة النون المشددة	الحرف	أمثلة الميم المشددة	الحرف
عَنِ النَّبَاِ	ن	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	م
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ	ن	لَمْ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	م

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة في الجدول يتبين لك أن النون والميم المشددتين حكمهما الفنة ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً، قال صاحب التحفة:

وغن ميماً ثم نوناً شديداً وسم كلا حرف غنة بدا

تمرين على النون والميم المشددتين:

الأمثلة	الإجابة عليها
النَّبَاِ	النون المشددة تسمى حرف غنة مشدداً
عَمَّ	الميم المشددة تسمى حرف غنة مشدداً

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها:

الأسئلة	الاجواب
١ - اذكر حكم النون والميم المشددتين.	
٢ - عرف الفنة.	
٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون والميم المشددتين.	

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

١ - الإخفاء ٢ - الإدغام ٢ - الإظهار

الحكم الأول: الإخفاء

ويكون عند حرف واحد وهو (الباء).

أمثلة على إخفاء الميم الساكنة:

المثال	حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء
ومن يمتص بالله	ب	ما لهم به من علم	ب	يرضونكم بألوانهم	ب

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن الميم الساكنة إذا وقعت بعدها «الباء» كان حكمها الإخفاء مع الفتحة، ويسمى إخفاء شفويًا.

قال صاحب التحفة:

والميم إن تسكن تجي قبل الهجا لا ألف لهنة لذى العجا
أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط
فالأول الإخفاء عند الباء وسميه الشفوي للقراء

تمرين على إخفاء الميم الساكنة:

الأمثلة	الإجابة عليها
يوم هم بارزون	إخفاء شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها.
ما لهم به من علم	إخفاء شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - اذكر أحكام الميم الساكنة .	
٢ - ما هو الحرف الذى تخفى عنده الميم الساكنة ؟	
٣ - اذكر أربعة أمثلة للميم الساكنة المخفاة .	

الحكم الثانى : الإدغام

وله حرف واحد وهو (الميم) .

أمثلة على إدغام الميم الساكنة :

الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام
خلق لكم ما فى الأرض	م	كلما أضاء لهم مشوا فيه	م

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها الميم تدغم فيها مع الفتحة، ويسمى إدغام مثلين صغير قال صاحب التحفة :

والثان إدغام بمثلها أتى وسم إدغاما صغيرا يا فتى

الحكم الثالث : الإظهار

ويكون عند الميم الساكنة إذا وقع بعدها أى حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم .

أمثلة على إظهار الميم الساكنة :

حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة
ض	وامضوا	ء	ليبلوكم أيكم أحسن عملا
ط	أمثلهم طريقة	ت	لنجعلها لكم تذكرة
ظ	وهم ظالمون	ث	أمثالك
ع	وينصروكم عليهم	ج	ولادخلنكم جنات
غ	فعلبهم غضب	ح	في أموالهم حق
ف	فراكم في الأرض	خ	أولئك هم خير
ق	بأنهم قوم	د	وأنتم داخرون
ك	مالكم كيف تحكمون	ذ	واتبعنهم فريتهم
ل	وأملئ لهم	ر	لقد جاءكم رسول
ن	حرمنا	ز	منهم زهرة
هـ	أنهم هم	س	هم سالمون
و	أيمانهم وهموا	ش	لم ينقصوكم شيئا
ى	لم ينقصوكم	ص	إن كنتم صادقين

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم كان حكمها الإظهار بمعنى أنه ينطق بها بدون إدغام ولا إخفاء، ويسمى إظهارًا شفويًا .

قال صاحب التحفة :

والثالث الإظهار هي البقية من أحرف وسمها شفوية

تمرين على أحكام الميم الساكنة :

الأمثلة	الإجابة عليها
خلق لكم ما فى الأرض	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهى تدغم فيها .
أما من أسس	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهى تدغم فيها .
أضياء لهم مشوا فيه	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهى تدغم فيها .
ليبلوكم أيكم	إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة حرف من الحروف التى تظهر عندها
إنهم ألفوا	إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الهمز وهى تظهر عندها
ما لكم كيف	إظهار شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الكاف وهى تظهر عندها
ومن يعتصم بالله	إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهى تخفى عندها

اذكر حكم الميم الساكنة فى الأمثلة الآتية:

أم لهم أيمان	ولكم ما كسبتم	ومما رزقناهم ينفقون	ذراكم فى الأرض
إن كنتم مؤمنين	يعظكم لعلكم	ومنهم من عاهد الله	فهم من مغرم
لم ينقصكم شيئا	لهم مغفرة	أم عندهم الغيب	هم سالمون

حكم لام «أل»

لام (أل) هى لام التعريف ولها حالتان:

- ١ - الإظهار
٢ - الإدغام

الحالة الأولى: الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام أل حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهى:

- ١ - الهمزة ٢ - الباء ٣ - الفين ٤ - الحاء ٥ - الجيم
٦ - الكاف ٧ - الواو ٨ - الخاء ٩ - الفاء ١٠ - العين
١١ - القاف ١٢ - الياء ١٣ - الميم ١٤ - الهاء

وهذه الحروف مجموعة فى هذه الكلمات (أبج حجك وخف عقيمه).

أمثلة على إظهار لام، أل، ..

حرف الإظهار	الأمثلة	حرف الإظهار	الأمثلة
خ	الخبير	ء	الأبرار
ف	الفتاح	ب	البلد
ع	العليم	غ	الغفور
ق	القوى	ح	الحكيم
ى	الياقوت	ج	الجلال
م	الملك	ك	الكتاب
هـ	الهدى	و	الودود

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر السابق ذكرها تظهر في اللفظ ولا تدغم، ويسمى هذا الإظهار إظهاراً قمرياً.

قال صاحب التحفة:

للام أل حالان قبل الأحرف أولاها إظهارها فلتعرف
قبل أربع مع عشرة خذ علمه من أبغ حجك وخف عقيمه

الحالة الثانية: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام (أل) حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهي:

- ١ - الطاء ٢ - الثاء ٣ - الصاد ٤ - الراء ٥ - التاء
- ٦ - الضاد ٧ - الذال ٨ - النون ٩ - الدال ١٠ - السين
- ١١ - الظاء ١٢ - الزاي ١٣ - الشين ١٤ - اللام.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحما تفضض ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم

أمثلة على إدغام لام (ال) :

الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام
والطور	ط	والنهار	ن
والفمرات	ث	الدين	د
الصادقين	ص	والسابقون	س
الرحيم	ر	الظالمون	ظ
القائون	ت	الزجاجة	ز
والضحى	ض	والشمس	ش
والذاريات	ذ	والليل	ل

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن لام (ال) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأريمة عشر تدغم بمعنى أنه لا يكون لها أثر في اللفظ ويسمى هذا الإدغام إدغامًا شمسياً.

قال صاحب التحفة :

ثانيهما إدغامها في أربع وعشرة أيضاً ورمزها فع
طب ثم صل رحماً تفض ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

حكم لام الفعل

لام الفعل هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه ولها حكمان :

- ١ - الإدغام . ٢ - الإظهار .

الحكم الأول : الإدغام

ويكون في حرفين وهما : ١ - اللام ٢ - الراء .

الحكم الثاني : الإظهار

ويكون عند باقى حروف الهجاء عدا : اللام، والراء .

أمثلة على إدغام وإظهار لام الفعل :

أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
وقل رب زدني علما	ر	فالتقى الماء	ت
قل لا أسألكم عليه أجرا	ل	وحملناه	ن
		قل سبحان ربي	س

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن لام الفعل لها حالتان: حالة تدغم فيها ويكون ذلك في اللام والراء فإنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وحالة تظهر عندها ويكون ذلك عند باقي حروف الهجاء عدا اللام والراء فإنك تنطق بلام ساكنة، وهذا هو معنى الإظهار. قال صاحب التحفة:

وأظهرن لام فعل مطلقا في نحو قل نعم وقتلنا والتقى

تمرين على لام (أل) و (لام الفعل) :

الأمثلة	الإجابة عليها
الأبرار	لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار
الغفور	لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار
النهار	لام شمسية وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإدغام
وقل رب	لام فعل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإدغام
قل نعم	لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإظهار
قل سبحان	لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف تظهر عنده

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - إلى كم قسم تنقسم لام [أل] ؟	
٢ - ما هي الحروف التي تظهر عندها لام [أل] ؟	
٣ - ما هي الحروف التي تدغم عندها لام [أل] ؟	
٤ - بين أقسام لام الفعل .	
٥ - اذكر خمسة أمثلة للام [أل] المدغمة .	
٦ - اذكر أربعة أمثلة للام الفعل المظهرة .	

حكم لام [هل، ويل]

للام هل، ويل حالتان: الإدغام، والإظهار.

الحالة الأولى: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو يل - اللام، أو الراء.

الحالة الثانية: الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو يل حرف من حروف الهجاء غير اللام، أو الراء.

أمثلة على إدغام وإظهار لام [هل، ويل] :

حرف الإدغام	أمثلة الإدغام (١)	حرف الإدغام	أمثلة الإظهار (٢)	حرف الإظهار
ل	فهل لنا من شفاء	ل	فهل ترى	ل
ل	بل لا تكرمون	ل	بل علموا	ع
			هل أتى	ء
ر	بل ربكم	ر	بل طبع	ط

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (هل) ولام (بل). إذا وقع بعد أحدهما اللام أو الراء كما هو مبين في المجموعة الأولى تدغم في اللفظ بمعنى أنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وأعلم أنه لم يقع بعد لام هل راء في القرآن الكريم، وإذا وقع بعد أحدهما حرف آخر غير اللام، أو الراء تظهر في اللفظ ولا تدغم، وأعلم أن (لام بل) في قوله تعالى (بل ران) يجوز السكت عليها سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويجوز إدغامها بدون سكت.

تمرين على لام [هل، وبل] :

الأمثلة	الإجابة عليها
بل سولت	لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار
هل ثوب	لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار
بل لا تكرمون	لام بل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإدغام
بل ظننتم	لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار
هل نبشكم	لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الاجواب
- ما هي الحروف التي تدغم عندها لام هل ؟ - اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام هل ؟ - ما هي الحروف التي تدغم فيها لام بل ؟ - اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام بل ؟ - اذكر حكم قوله تعالى [بل ران] ؟	

المد والقصر

المد لفة: الزيادة.

واصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقاته همز أو سكون.

والقصر لفة: الحبس.

واصطلاحاً: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه.

وحروف المد ثلاثة:

١ - الألف، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

٣ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

١ - أصلي. ٢ - فرعي.

المد الأصلي

١ - المد الأصلي: هو الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون.

أمثلة المد الأصلي

حرف المد	الأمثلة	حرف المد	الأمثلة
ا	قال	ا	مالك الملك
ي	الدين	ي	الدين
و	ورسوله	و	يقول

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن كلا من الألف والواو والياء تمد في النطق مقدار حركتين، والحركة مقدار زمن قبض الأصبع أو بسطه .. وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف المد، وهذا هو المد الأصلي، ويسمى أيضاً مداً طبيعياً، وذلك لأنه غير متوقف في مده على سبب من سببى المد الفرعى، وهما: الهمز أو السكون. قال صاحب التحفة:

والمد أصلى وفرعى له	وسم أولاً طبيعياً وهو
مالاً توقف له على سبب	ولا بدونه الحروف تجلب
بل أى حرف غيره همز أو سكون	جا بعد مد فالطبيعى يكون
حروفه ثلاثة فعيها	من لفظ واى وهى فى نوحيتها
والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم	شرط وفتح قبل ألف يلتزم

المد الفرعى

٢ - المد الفرعى: هو الذى يتوقف مده على سبب من همز أو سكون. وينقسم إلى ستة أقسام وهى:

- | | | |
|-------------|------------|-------------------|
| ١ - المنفصل | ٢ - المتصل | ٣ - اللازم |
| ٤ - البدل | ٥ - اللين | ٦ - العارض للسكون |
- ١ - المد المنفصل: هو أن يكون حرف المد فى كلمة، والهمز بعده فى الكلمة الأخرى.
- ٢ - المد المتصل: هو أن يكون حرف المد والهمز بعده فى كلمة واحدة:

أمثلة على المد المنفصل والمتصل

(١)	نوع المد	حرف المد	(٢)	نوع المد	حرف المد
إنا أعطيناك	منفصل	ا	والسماء	متصل	ا
وفى أنفسكم	منفصل	ى	تلىء	متصل	ى
قوا أنفسكم	منفصل	و	تبوء	متصل	و

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده الهمز وكان كل منهما فى كلمة واحدة كما هو مبين فى المجموعة (١) سمي بالمد المنفصل، وذلك لاتصال حرف المد عن الهمز بكون كل منهما فى كلمة، ويسمى أيضاً بالمد الجائز وذلك لجواز مده وقصره، واعلم أن المد المنفصل يجوز مده مقدار حركتين، أو أربع، أو خمس. وإذا وقع بعد حرف المد الهمز وكانا متصلين وفى كلمة واحدة، كما هو مبين فى المجموعة (٢) سمي بالمد المتصل، وذلك لاتصال حرف المد مع الهمز فى كلمة واحدة، ويسمى أيضاً بالمد الواجب وذلك لوجوب مده وعدم قصره، واعلم أن المد المتصل يمد أربع حركات أو خمس أو ست. قال صاحب التحفة:

والآخر الفرعى موقوف على سبب كهمز أو سكون مسجلا
وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل
فواجب إن جاء همز بعد مد فى كلمة وذا بمتصل يمد

تمرين على كل من المد الطبيعي، والمتفصل، والمتصل .

الأمثلة	الإجابات عليها
قال	مد طبيعي وهو الألف لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون
يقول	مد طبيعي وهو الواو لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون
وقيل	مد طبيعي وهو الياء لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون
بما أنزل	مد منفصل لأن حرف المد وهو الألف في كلمة والهمز في كلمة أخرى
وفي أنفسكم	مد منفصل لأن حرف المد وهو الياء في كلمة والهمز في كلمة أخرى
قالوا إنا معكم	مد منفصل لأن حرف المد وهو الواو في كلمة والهمز في كلمة أخرى
السماء	مد متصل لأن حرف المد وهو الألف والهمز في كلمة واحدة
نفس	مد متصل لأن حرف المد وهو الياء والهمز في كلمة واحدة
بالسر	مد متصل لأن حرف المد وهو الواو والهمز في كلمة واحدة

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الاجواب
١ - اذكر أقسام المد .	
٢ - عرف المد المنفصل .	
٣ - عرف المد المتصل .	
٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي .	
٥ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد المنفصل .	
٦ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد المتصل .	

المد اللازم

٣ - المد اللازم هو أن يقع بعد حرف المد سكون ثابت وصلًا ووقفًا .

أقسام المد اللازم

ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام:

١ - كلمي متقل ٢ - كلمي مخفف ٣ - حرفي متقل ٤ - حرفي مخفف

أمثلة المد اللازم :

أ	نوع المد	ب	نوع المد	ج	نوع المد	د	نوع المد
كافة	كلمي مثل	ب	كلمي مثل	آلَمْ	حرفي مثل	قَ	حرفي مثل
الحاقّة	كلمي مثل	بِجَا		طَمْ	حرفي مثل	صَ	حرفي مثل

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده سكون ثابت وصلًا ووقفًا سمي بالمد اللازم، وذلك للزوم السكون وثبوته وصلًا ووقفًا ولذلك يجب مده مقدار «ست حركات». قال صاحب التحفة:

ولازم إن السكون أصلًا وصلًا ووقفًا بعد مد طولًا

واعلم أن المد اللازم إذا كان في كلمة وكان مدغمًا سمي مدًا لازمًا كليًا متقلًا كما هو مبين في المجموعة «أ»، وإذا كان في كلمة وليس مدغمًا سمي مدًا لازمًا كليًا مخففًا كما هو مبين في المجموعة «ب»، وإذا كان في حرف وكان مدغمًا سمي مدًا لازمًا حرفيًا متقلًا كما هو مبين في المجموعة «ج»، وإذا كان في حرف وليس مدغمًا سمي مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا كما هو مبين في المجموعة «د».

قال صاحب التحفة: كلاهما متقلّ إن ادغما.

تمرين على المد اللازم :

الأمثلة	الإجابة عليها
الحاقّة	مد لازم كلي متقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.
دأبة	مد لازم كلي متقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.
آلآن	مد لازم كلي مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.
آلم	مد لازم حرفي متقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.
قَ	مد لازم حرفي مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - إلى كم قسم ينقسم المد اللازم ؟	
٢ - ما هو المد اللازم الكلمي المثقل ؟	
٣ - ما هو المد اللازم الحرفي المخفف ؟	
٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الكلمي المثقل .	
٥ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللازم الحرفي المثقل .	

٤ - مد البذل: وهو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد.

٥ - مد اللين: وهو الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

الأمثلة :

أمثلة مد البذل	حرف المد	أمثلة مد اللين	حرف المد
ءامنوا	الألف	بيت	الياء
إيماننا	الياء	خوف	الواو
أوتوا	الواو		

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن الهمز إذا تقدم على حرف المد كما هو في المجموعة الأولى سمي «مد البذل» وذلك لإبدال حرف المد من الهمز، وحكمه: القصر. بأن يمد مقدار حركتين. قال صاحب التحفة: أو قدم الهمز على المد وذا بدل كأمنوا وإيماننا خذا وأن الياء والواو إذا كانتا ساكنتين وقبل كل منهما فتح كما هو في المجموعة الثانية سمي «مد اللين» وذلك لأن في النطق به لين وسهولة، وحكمه: عدم المد مطلقاً حالة الوصل، أما حالة الوقف فسيأتي الكلام عليه عند الكلام على «المد العارض للسكون». قال صاحب التحفة:

واللين منها اليا وواو سكا إن انفتاح قبل كل أعلننا

المد العارض للسكون

٦ - المد العارض للسكون: هو ما وقع بعد حرف المد أو اللين سكون عارض حالة الوقف.

الأمثلة:

حرف المد	أمثلة المد العارض للسكون المهموز	حرف المد	أمثلة المد العارض للسكون غير المهموز
الألف	والسمااء	الواو	يؤمنون
الألف	من الماء	الألف	من الرحمن
الألف	يشاء	الهاء	لستعين
		الواو	خوف

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة الموضحة في الجدول يتبين لك أنه إذا وقع بعد حرف المد أو حرف اللين سكون عارض حالة الوقف سمي «المد العارض للسكون» وذلك لعروض السكون حالة الوقف. فإذا كان غير مهموز كما هو في المجموعة الأولى. فإما أن يكون منصوباً، أو مجروراً، أو مرفوعاً.

فإن كان منصوباً مثل «يؤمنون» ففيه ثلاثة أوجه وهي: مده حركتين، أو أربعاً، أو ستاً بالسكون المحض. أي الخالي من الروم^(١) والإشمام^(٢).

وإن كان مجروراً مثل «من الرحمن» ففيه أربعة وهي: الثلاثة التي هي المنصوب ويزاد الروم على القصير، وإذا كان مرفوعاً مثل «نستعين» ففيه سبعة أوجه وهي: الأربعة التي هي المجرور ويزاد الإشمام على كل من القصير والتوسط والمد. وأعلم أن العارض للسكون إذا كان حرف لين مثل

(١) الروم: هو الإتيان ببعض الحركة يسميها القريب دون البعيد ويكون في المجرور والمرفوع.

(٢) الإشمام: هو الإشارة بالشفتهن إلى جهة الضم بعد تسكين الحرف بحيث يدركه المبصر ويكون في المرفوع.

«بَيِّت، وَخَوْف» فَإِنَّ الرُّومَ يَكُونُ عَلَى عَدَمِ الْمَدِّ مُطْلَقًا لِأَنَّ الرُّومَ مِثْلَ حَالَةِ الْوَصْلِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ لَا يَمْدُ أَصْلًا. قَالَ صَاحِبُ التَّحْفَةِ: وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السَّكُونُ وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ وَإِنْ كَانَ مَهْمُوزًا كَمَا هُوَ فِي الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ فَلِإِذَا أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا أَوْ مَرْفُوعًا. فَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا مِثْلَ «وَالسَّمَاءِ» فَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ هِيَ: مَدَّةُ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سِتًّا بِالسَّكُونِ الْمُحْضِ وَإِنْ كَانَ مَجْرُورًا مِثْلَ «مِنَ الْمَاءِ» فَفِيهِ سِتَّةُ أَوْجِهٍ هِيَ: الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الْمَنْصُوبِ وَمِثْلُهَا مَعَ الرُّومِ، وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا مِثْلَ: «بِشَاءٍ» فَفِيهِ تِسْعَةُ أَوْجِهٍ هِيَ: الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الْمَنْصُوبِ وَمِثْلُهَا عَلَى كُلِّ مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ.

تمرين على مد البدل واللين والعارض للسكون :

الأمثلة	الإجابة عليها
عامنوا	مد بدل لتقدم الهمز على حرف المد وحكمه القصر .
يعلمون	مد عارض للسكون غير مهموز منصوب يجوز فيه القصر والتوسط والمد بالسكون المحض .
من الماء	مد عارض للسكون مهموز مجرور مدّه أربع حركات أو خمسًا أو ستًّا بالسكون المحض ومثلها مع الروم .

باب الوقف والابتداء

الوقف لغة: الحبس.

واصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة.

أقسام الوقف

أقسام الوقف أربعة وهي:

- ١ - تام ٢ - كاف ٣ - حسن ٤ - قبيح.

التام

١ - التام: هو ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وأكثر ما يكون ذلك في نهاية القصص وخواتيم السور. وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الكافي

٢ - الكافي: هو ما تم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى مثل قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الحسن

٣ - الحسن: هو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى مثل: «الحمد لله» وحكمه: جواز الوقف عليه ثم يحسن وصله بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يُسنّ الوقف عليها.

القبيح

٤ - القبيح: هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى مثل: الوقف على «إله» من قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ وحكمه: قُبِحَ الوقف عليه إلا لضرورة فإذا وقف عليه لضرورة كانقطاع النفس أو عطاس فإنه يجب وصله بما بعده.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

الأسئلة	الاجواب
١ - عرف الوقف لغة واصطلاحاً.	
٢ - اذكر أقسام الوقف.	
٣ - عرف كلا من الوقف التام والحسن والكافي ومثل لكل نوع بمثال.	

خاتمة

الاشياء الآتية ينبغي على القارئ ملاحظتها:

- ١ - يجوز لحفص السكت بدون تنفس مقدار حركتين على الكلمات الآتية:
«عوجًا» من قوله تعالى: «عوجًا قِيمًا» بسورة الكهف، «مَرَقَدْنَا» من قوله تعالى: «مَرَقَدْنَا هَذَا» بسورة يس، «مَنْ» من قوله تعالى: «مَنْ رَاقٍ» بسورة القيامة، «بَلْ» من قوله تعالى: «بَلْ رَانَ» بسورة المطففين.
- ٢ - تسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف من قوله تعالى «أَعْجَمِي وَعَرَبِي» بسورة فصلت.
- ٣ - تمال فتحة الراء ناحية الكسرة من كلمة «مَجْرِيهَا» بسورة «هُود» -عليه السلام-.
- ٤ - تضخم اللام من اسم «الله» إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو «تَالله» - ونصر الله، وترقق إذا كان قبلها كسر نحو «بِسْمِ الله».
- ٥ - تجوز القراءة بالسين أو بالصاد في الكلمات الآتية:
«يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ» بسورة البقرة، «وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً» بسورة الأعراف، «أَمْ هُمُ الْمُصْطَبِرُونَ» بسورة الطور، «لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصْطَبِرٍ» بسورة الفاشية.
- ٦ - يجوز الإشمام، وهو الإشارة بالشففتين إلى جهة الضم في كلمة «مَالِكٌ لَا تَأْمَنُا» بسورة «يُوسُف» -عليه السلام-.

٧ - علامات الوقوف الموجودة في المصحف وما تدل عليه:

م : علامة على الوقف اللازم.

قل : علامة على الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

صلى : علامة على الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

ج : علامة على الوقف الجائز مستوى الطرفين.

∴ : علامة على الوقف المتمائق بمعنى إذا وقفت على أحدهما

فلا تقف على الثاني.

لا : علامة على ما لا يجوز الوقف عليه.

مَتْنُ تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ

لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ	دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِيُّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيَا عَلَى	مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
وَبِمَدِّ هَذَا النَّظْمِ الْبُحْرَيْنِ	فِي التَّوْنِ وَالتَّنُونِ وَالْمُدُونِ
سَمَّيْتُهُ بِتَحْفَةِ الْأَطْفَالِ	عَنْ شَيْخِنَا الْعَمِيِّ ذِي الْكَمَالِ
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا	وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنُونِ

لِلتَّوْنِ إِنْ تَسَكَّنَ وَالتَّنُونِ	أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَغُذِّ تَبْيِينِي
فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ	لِلحَلْقِ سِتٌّ رُتِبَتْ فَلْتَمَرِّفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ	مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَنْتِ	فِي يَرْمَلُونَ عَنْدهُمْ هَدْ ثَبِتَتْ
لَكُنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْفَعَا	فِيهِ بِقُنَّةٍ بَيْنَهُمَا عِلْمَا
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا	تُدْغَمُ كُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ	فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَزْنَةُ
وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ	مِيمًا بِقُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ	مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمْزَهَا	فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ هَدْ ضُمَّنْتُهَا
صَفَا قَا كَمَ جَاذُ شَخْصٍ قَدْ سَمَا	ثُمَّ طَلِبَا زَدْ هِي تَقَى ضَعَّ ظَالِمَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

وَعُنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَدًا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجَى قَبْلَ الْهَجَا
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْهَاءِ
وَالثَّانِ إِدْغَامُ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
وَاحْذَرْ لَدَى وَاقِفًا أَنْ تَخْتَفِيَ

لَا الْفَ لِيَّةٌ لِذِي الْحِجَا
إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
وَسَمَّ الشَّقْوَى لِلْقُرَّاءِ
وَسَمَّ إِدْغَامًا صَفِيًّا يَا فَتَى
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَقْوِيَّةً
لِقُرْبِهَا وَلَا تَعَادِ فَاغْرِفْ

حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلَامِ الْفَعْلِ

لِلَّامِ أَلٍ خَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
ثَانِيَهُمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَرْبَعٍ
طَبِ ثُمَّ صَلِّ زَحْمًا تَقْزُضُفَ ذَا نِعَمٍ
وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمَرِيَّةً
وَإِظْهَرْنَا لَامَ فَعْلٍ مُطْلَقًا

أَوَّلَامًا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ
مِنْ ابْنِ حَبْلِكَ وَخَفَ عَقِيْمُهُ
وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزُهَا فِي
دَعِ سُوِّ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
أَوْ حَرَكْتَ الْعُرْفَانِ فِي كُلِّ فَعْلٍ

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلْقَبَانِ
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَقَا
أَوَّلُ كُلِّ فَالْمُتَقَارِبَانِ سَمَّتَيْنِ
كُلُّ كَبِيرٍ وَاهْمَتُهُ بِالْمِثْلِ

أقسام المد

والمدُّ أصليٌّ وفرعيٌّ له	وسمُّ أوَّلَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَالَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ	وَلَا بَدْوَنَهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيْ حَرْفٌ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٌ	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
وَالْآخَرُ الْفُرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى	سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلَا
حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَمِنْهَا	مَنْ لَفْظٌ وَأَيٌّ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفِ يَلْتَزِمُ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنًا	إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَنَا

أحكام المد

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ	وَهِيَ الْوَجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللَّزُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ	فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ	كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا	بَدَلْ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا	وَصَلَا وَوَقَفَّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا

أقسام المد اللازم

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ	وَتِلْكَ كَلِمِي وَحَرْفِي مَعَهُ
كَلَامُهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ	فَهَئِذِهِ أَرْبَعَةٌ تَقْصُّلُ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونٌ اجْتَمَعَ	مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجَدَا	وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ
كَلَامُهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغِمَا	مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يَدْغِمَا
وَاللَّازِمُ حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصَ	وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْجَصَرَ

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَ
 قَمَدُهُ مَدُّ طَبِيعِيٍّ الْفِ
 فِي لَفْظٍ حَتَّى طَاهِرٌ قَدْ انْخَصَرَ
 صِلُهُ سُخِيرًا مِنْ قَطْعِكَ ذَا اسْتَهَزَ
 عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَمَامِي
 تَارِيخُهَا بُشْرَى لَمِنْ يُتَقَنُّهَا
 عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحَدًا
 وَكُلُّ قَارِئٍ وَكُلُّ سَامِعِيٍّ

بِجَمْعِهَا حُرُوفُ كَمْ عَمَلٌ نَقَصَ
 وَمَا سَوَى الْحُرُوفِ الثَّلَاثِ لَا الْفِ
 وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
 وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ
 وَتَمَّ ذَا النِّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ
 آيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لَذَى النَّهْيِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
 وَالْأَلِّ وَالْمُتَعَبِ وَكُلِّ تَابِعِيٍّ

- وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة شيخى لى بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الحمد لله الذى أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وأشهد أن لا إله إلا الله القائل فى محكم كتابه:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وأشهد أن نبينا «محمدًا» رسول الله المروى عنه بالسند الصحيح فى الحديث الذى رواه عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأنى جبريل - عليه السلام - على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ. [رواه البخارى].

كما ورد عن الهادى البشير ﷺ الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تبين فضل حملة القرآن الكريم وفضل المشتغلين بتعليمه:

فعن عثمان بن عفان - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«خيركم من تعلم القرآن وعلمه» اهـ. [متفق عليه].

وعن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«اقرأوا القرآن فإن الله - تعالى - لا يملأ قلبًا وهى القرآن وإن هذا القرآن مائة الله فمن دخل فيه آمن، ومن أحب القرآن فليشر» اهـ. [رواه الدارمى].

وعن أنس بن مالك - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ. [رواه أحمد].

ويعد..

فيقول خادم العلم والقرآن / محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محسن:
من نعم الله - تعالى - التي لا تحصى أن جعلني من حملة كتابه، ومن الذين
تلقوا القرآن الكريم بجميع رواياته وقراءاته التي صحت عن نبينا «محمد» ﷺ
بواسطة أمين الوحي «جبريل» - عليه السلام - عن الله - تعالى - رب العالمين.

وهذه القراءات القرآنية تلقاها الخلف عن السلف حتى وصلت إلينا
بطريق التواتر، والسند الصحيح حتى نبينا «محمد» - عليه الصلاة والسلام -.

وأقرر لله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل بأنني تلقيت
«القراءات العشر» بمضمّن كل من:

(١) «التيسير» في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ).

(٢) «الدرة» في القراءات الثلاث للإمام محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ).

كما تلقيت لله الحمد والشكر «القراءات العشر الكبرى» بمضمّن كتاب
«النشر في القراءات العشر» للإمام ابن الجزري - رحمه الله -.

تلقيت جميع هذه القراءات القرآنية مشافهة على أستاذي علامة عصره،
المشهور بالدقة، والضبط، وصحة السند فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان
شيخ القراء، والقراءات، وجميع عموم المقارئ بمصر الحبيبة، وذلك بمعهد
القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وذلك خلال سبع سنوات من عام ١٩٤٦م
إلى عام ١٩٥٣م.

وكان أستاذي فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان يقوم بتدريس القراءات
بالمعهد المذكور.

ومما أحمد الله - تعالى - عليه أنني قرأت على شيخى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان، القرآن الكريم كله آية آية، وكلمة كلمة، من أوله إلى آخره، وقد قرأت على شيخى مشافهة ختمتين كاملتين طوال سبع سنوات:

الختمة الأولى: بالقراءات العشر بمضمّن الشاطبية والدّرة.

والختمة الثانية: بالقراءات العشر الكبرى بمضمّن طية النشر.

وقد أجازنى أستاذى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان بأن أقرأ، وأقرئ القرآن الكريم بجميع القراءات، والروايات التى تلقيتها على فضيلته إفراداً وجمعاً.

فله جزيل الحمد والمنة، ثم لشيخى خالص الشكر الجزيل أسأل الله - تعالى - أن يمدّ فى أجله وأن ينفع به المسلمين وأن يجمعنى معه فى جنات النعيم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وهذا نصّ إجازة شيخى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

أقرّر بأن ابنى وتلميذى، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محسن تلقى على القراءات القرآنية مشافهة بمضمّن كل من: الشاطبية، والدّرة، والطبقة. وقد أجزته بالقراءة والإفراء بذلك إفراداً وجمعاً. أسأل الله أن ينفع به المسلمين إنه سميع مجيب..

مؤدّد
١٤٢٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة الطيبة

الحمد لله الذى خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وسهّل عليه حفظ القرآن، تنزه كلامه - سبحانه وتعالى - عن الحروف والأصوات والألفاظ والألحان، فهو صفة قديمة قائمة بذاته - تعالى - قبل الزمان وبعد الزمان. نحمده - سبحانه وتعالى - أن جعلنا من ورتة هذا الكتاب العزيز، ومنّ علينا بجمع وجوه قراءاته وتحرير طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته فى كل وقت وأوان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يقال: أين كان؟ ولا كيف كان؟، وأشهد أن سيدنا ونبينا «محمدًا» ﷺ عبده ورسوله القائل: «من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن» صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلينا متواترًا، فصانوه عن التغيير والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان، فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجزمه، واجتهدوا فى تحقيقه وترتيله وتدويره وحدره، وبيّنوا الفرق بين فتحه وإمالة ومدّه وقصره، وأجادوا فى بيان إدغامه وإظهاره وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاجون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا غصًّا رطبًا، وأدوه إلينا صريحًا محضًا، وبينوه فى الأفاق طولًا وعرضًا، فأحرز لهم بالفضل الجميل حرز الأمانى، وقابلهم بوجه الفرح والتهانى.

أما بعد: فإن أهم العلوم علم القراءات، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات، لا سيما وقد تصدر له رجال محققون وأئمة مدققون، فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا على تحرير تام، وإن أهل القرآن هم الملحوظون من الله بعين رعايته، الممنوحون من الله بعبادته، لا يشقى لهم جليس، ولا يظفر بهم اللعين إبليس، شاع حديثهم فى الأكوان، وذكرهم الله فى محكم القرآن، فقال - تعالى -: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢].

وقال - عليه أزكى الصلاة والسلام -: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفي صحيح مسلم: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وهشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».

وعن أنس: «إن الله أهلين من خلقه» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته». وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

ولما جاد الزمان باللذع الأديب، والألمع الأريب، العالم الفاضل، والفهامة الكامل، حاوى أشنات الفضائل، وفخر السادة الأمثال، من ذاع ذكره في كل مكان الشيخ/ عامر بن السيد حفيد عثمان - غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه - جاء إلى وفراً على ختمه كاملة عن طريق الطيبة للقراء العشرة.

ولقد ساد وجان، وأكد الحسان، وبلغ رتبة الكمال على رغر الحساد وأهل الضلال، وصار على غاية من الإقتان، وخاض بحر العرفان، فطلب منى الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعين، وأذنت له أن يقرأ ويقرئ في كل مكان حل وأى فطر نزل - وفقه الله تعالى للخير، وكان الله له بالعون والعناية -

وأخبرته أنى قرأت القرآن العظيم بذلك على شيخى وأستاذى المحقق المدقق الأمين على كتاب الله المنعم المنان الشيخ/ على سُبَّحَ عبد الرحمن - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاء النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم - وهو أخبرنى أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق والأمين على كتاب الله اللطيف الخبير الشيخ/ حسن بدير من هو بالجربى شهر - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاء النبي ذى الخلق العظيم - وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق المرحوم الشيخ/ محمد المتولى الأزهرى، وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق العمدة الفاضل السيد أحمد الدرى الشهير بالتهامى - قدس الله روحه ونور ضريحه - عن قراءته على العمدة الفاضل الشيخ/ أحمد سلمونه - رحمة الله تعالى عليه - عن قراءته على شيخه السيد إبراهيم العبيدى عن قراءته على المحقق المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - المرحوم العمدة الفاضل

الشيخ/ عبد الرحمن الأجهوري المالكي والعمدة الفاضل المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - السيد على البدرى، والعمدة الفاضل الشيخ/ محمد المنير.
فأما الشيخ/ عبد الرحمن فقد قرأ على محقق العصر الشيخ/ عبده السجاعي والشيخ/ أحمد البقرى والشيخ/ أحمد الإسقاطى ويوسف أفندى زاده شيخ القراء بالديار الفلسطينية عام واحد وخمسين ومائة وألف بقلعة مصر، وقت قدومه للحج الشريف. وكذا الشيخ/ الأزيكاوى الشهير بالجامع الأزهر، وكذا على الشيخ/ محفوظ يه أيضاً رواق بن معمر، وكذا على الشيخ/ عبد الله الشماطى المغربى، وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة.
وأما السيد على البدرى فقد قرأ على الشيخ/ أحمد الإسقاطى وكذا يوسف أفندى زاده، وكذا الشيخ/ محمد الأزيكاوى، وكذا على الشيخ/ محفوظ، وكذا على الشيخ/ عبد الله المغربى.

وأما الشيخ/ عبده السجاعي فقد قرأ على محقق العصر أبى السباح المرحوم الشيخ/ أحمد البقرى.

وأما الشيخ/ أحمد الإسقاطى فقد قرأ على أبى النور الدمياطى على كل من المحقق الشيخ/ أحمد البناء صاحب الإتحاف والشيخ/ أحمد سلطان المزاحى محرر الفن، وقرأ الشيخ/ أحمد سلطان على سيف الدين البصير.

وأما يوسف أفندى زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ/ أحمد المنصورى بالديار الفلسطينية، وقت رحلته إليها وإقامته بها، وقرأ المنصورى على الشيخ/ سلطان وعلى الشيخ/ على الشبراملى، وقرأ الشيخ/ أحمد البقرى على الشيخ/ محمد ابن قاسم البقرى، وقرأ الشيخ/ عبد الرحمن اليمنى على والده الشيخ/ شحاذه اليمنى وعلى الشيخ/ أحمد بن عبد الحق السنباطى، وقد قرأ الشيخ/ على الشبراملى على الشيخ/ عبد الرحمن اليمنى، وقرأ سيف الدين البصير على السنباطى، وقرأ الشيخ/ محمد الأزيكاوى على الشيخ/ محمد البقرى، وقرأ الشيخ/ محفوظ على الشيخ/ الرملى، وقرأ الرملى على الشيخ/ محمد البقرى، وقرأ الشيخ/ عبد الله الشيماطى على رجال كثيرين منهم الشيخ/ عبد الخالق الشيماطى المتصل نسبه بشيخ الإسلام الشيخ/ عبد الله الهبطى صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنه بأبى عمرو الدانى وقرأ الشيخ/ شحاذه أيضاً على ناصر

الدين محمد بن سالم الطبلاني، وقرأ السنهاطي والطبلاني على شيخ الإسلام/
 زكريا الأنصاري على شيخه/ رضوان بن محمد العقبي عن الزين طاهر بن محمد
 ابن علي بن محمد بن عمر النويري المالكي شيخ القراء بالديار المصرية
 والشيخ/ محمد القلقلي عن شيخهما إمام الجامع الأزهر المعروف بالصائغ عن
 أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي صهر الشاطبي على الشاطبي
 عن الشيخ/ أحمد صهر الشاطبي على الشيخ/ أبي الحسن علي بن هذيل على
 أبي داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبي عمرو الداني مؤلف «التيسير».

قال ابن الجزري في «التحبير»:

استناد قراءة نافع

* فأما رواية قالون: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي قال: حدثنا
 محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدني قال: حدثنا قالون عن
 نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخني أبي الفتح فارس بن أحمد بن
 موسى بن عمران المقرئ الضريز، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي الحسن
 عبد الباقي بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن
 جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت
 على أبي نشيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

* أما رواية ورش: فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر،
 قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل، قال:
 حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع، قال أبو عمرو:
 وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ
 بمصر، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي،
 وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبي يعقوب
 يوسف بن عمر بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع
 ونافع هو عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعصونة، ويكنى بأبي رويم، وقيل غير
 ذلك، وأصله من أصفهان، أسود، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمراً طويلاً، قرأ
 على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن
 هرم، فقرأوا على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير

* فأما رواية البرزى: فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنبأنا أحمد بن موسى، قال: أنبأنا نصر بن محمد الضبي، قال: أنبأنا ابن أبي بزة، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط، قال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قاله البرزى، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي ريعة محمد بن إسحاق الربيعي، وقال: قرأت بها على البرزى.

* وأما رواية قبيل: فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد بن عوف القوسي، وقال: قرأت على أبي الأخرط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط، وقال: قرأت على شبل بن عباد ومعموف بن مشكان، وقالوا: قرأنا على ابن كثير، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضري، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال: قرأت على محمد بن مجاهد، وقال: قرأت على قبيل، وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو ابن علقمة تابعي وأصله من أبناء فارس، وكان طويلاً جسيماً، أسمر أشهل، يخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على أبي وعلى مجاهد بن جبر ودرياس على عبد الله بن عباس على أبي وزيد بن ثابت على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي عمرو

* فأما رواية أبي عمرو الدوري: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ٣١٨ ثمانى عشرة وثلاث مائة قال: أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن إسحاق البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي طاهر عبد الواحد ابن عمر بن أبي هشام المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبي عمرو، وقال: قرأت على اليزيدي، وقال: قرأت على أبي عمرو.

* وأما رواية أبي شعيب السوسي: فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رفيف المعدل، قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الأنصاري السائي، قال: أنبأنا أبو شعيب، قال: أنبأنا البيهقي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثليين والمتقارئين وإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقال: قرأت بها كذلك على أبي شعيب، وقال: قرأت بها على أبي عمرو، وقال أبو عمرو الداني: حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن أبي عمرو الدوري عن البيهقي عن أبي عمرو، وأنبأنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن البيهقي عن أبي عمرو، وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن، كازروني الأصل، أسمر طويل، واختلف في اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل: زبان، وقيل غير ذلك، قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والمراق، منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي علي النخعي.

إسناد قراءة ابن حاصر

فأما رواية ابن ذكوان: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أحمد بن موسى ابن مجاهد، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف الشعلبي، قال: أنبأنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنبأنا أيوب بن تميم التميمي، قال: أنبأنا يحيى بن الحارث الدماري، قال: قرأت على ابن حاصر، وقال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

* وأما رواية هشام: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال: أنبأنا أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا هشام بن حمار، أنبأنا حراك بن خالد المزني، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الدماري، وقال: قرأت على عبد الله بن حاصر، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال

لى: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الله بن هيدان، وقال: قرأت على هشام، وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابى قرأ على المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان - رضى الله عنه - وعلى أبي الدرداء على النبي ﷺ.

إسناد قراءة عاصم

* فأما رواية أبي بكر: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن على الكاتب، قال يحيى ابن مجاهد: قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيلى قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا أبو بكر عن عاصم، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لى: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لى: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادى المقرئ، وقال لى: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطى، وقال لى: قرأت على شعيب بن أيوب الصيرفى، وقال لى: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها على فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الله بن الحسين، وأخبرنى أنه قرأ على أحمد بن يوسف القفالانى، وقرأ أحمد على الصيرفى عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

* وأما رواية حفص: فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غليون المقرئ، قال: أنبأنا بها أبو الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمى الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشنانى، وقال لى: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح، وقال لى: قرأت على حفص، وقال لى: قرأت على عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن، وقال لى: قرأت بها على الهاشمى، وقال: قرأت على الأشنانى عن عبيد عن حفص عن عاصم، وهو عاصم بن أبي النجود وكنيته أبو بكر تابى قرأ على عبد الله بن حبيب السلمى وزر بن جبيش الأسدى على عثمان وعلى وابن مسعود وأبي زيد - رضى الله عنهم - على النبي ﷺ.

إسناد قراءة حمزة

* فأما رواية خلف: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا، وقال لى: قرأت بها على

محمد بن أبي الحسن بن يوسف بها نهارين الحزكي المقرئ بالبصرة، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال لي: قرأت على أديس بن عبد الكريم قبل أن يقرأ بالخطيار خلف وقال لي: قرأت على سليم، وقال: قرأت على حمزة.

* وأما رواية خلاد: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضير شيخنا، وقال: قرأت بها القرآن كله على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد ابن شاذان الجوهري المقرئ، وقال لي: قرأت علي خلاد، وقال لي: قرأت بها على سليم، وقرأ سليم على حمزة، هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، ويكنى أبا صارة، كان تركياً متورعاً، صبوراً على العبادة، متحرراً عن أخذ الأجرة على القرآن، لا ينأى من الليل إلا القليل، مرتلاً، لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ على جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسين على أبيه علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود، وقرأ حمزة أيضاً على محمد بن أبي ليلى عن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب، وقرأ حمزة أيضاً على حمران بن أمية على أبي الأسود على عثمان وعلى - رضي الله عنهم - وقرأ عثمان وعلى وابن مسعود وأبي على النبي ﷺ.

إسناد قراءة الكسائي

* فأما رواية الدوري: فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي، قال لنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي: قال: حدثنا أبو عمرو الدوري عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضير، وقال لي: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على محمد بن علي الحلندي الموصلي، وقال: قرأت على جعفر بن محمد، وقال لي: على أبي عمر وقال لي: قرأت على الكسائي.

• وأما رواية أبي الحارث: فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت بها على زيد بن علي، وقال لي: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطي، وقال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وقال لي: قرأت على أبي الحارث، وقال لي: قرأت على الكسائي، وهو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي، مولى لبني أسد من أولاد الفرس، قيل: الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، قرأ على حمزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر، على طلحة بن مصرف، على النخعي، على علقمة، على ابن مسعود، على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي جعفر

• فأما رواية ابن وردان: فحدثنا بها الشيخ / أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد النخاعي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوري، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن هارون الرازي، قال: أنبأنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا عيسى بن قالون، قال: أخبرنا عيسى بن وردان، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، قال: قرأت بها القرآن كله على الكمال إبراهيم بن أحمد الحسن الثقفي الكسائي، أنبأنا أحمد بن الحسن عبد الله بن شاذان الصيرفي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن سهل الظبياني، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البرزاري، أنبأنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني، أنبأنا سليمان بن داود ابن عيسى بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أنبأنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني بن سليمان بن جملز، قلت: وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحنفي، وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصائغ،

وقرأت بها على أبي اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي بن عبد الله بن سوار، وقرأ بها على أبي الحسن بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ بها على أبي عمر محمد بن أحمد ابن عمر الخرق، وقرأ بها على محمد بن فارس التميمي، قال: قرأت بها على أبي اليمن الكندي، قال: قرأت بها على الإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، قال: قرأت على أبي طاهر محمد بن راسين الحلبي، قال: قرأت بها على أبي الفرج الشطوري، قال: قرأت بها على أبي بكر بن هارون، قال: قرأت بها على ابن وردان.

* وأما رواية ابن جمار: فحدثنا بها إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءته عليه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، حدثنا أبو اليمن بن الحسن البغدادي، أنبأنا أبو محمد سبط الخياط، أنبأنا الأستاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الفواسطي، حدثنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبار الهذلي، حدثنا أبو نصر منصور بن أحمد الفهري، أنبأنا أبو الحسن عن ابن محمد الخبازي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمود بن الأشثاني، وقرأ بها على محمد بن محمد الثقفي الكسائي، وقرأ بها على ابن شاكسر، وقرأ بها على ابن سهل الطيان، وقرأ بها على أبي عمران الخزاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بها على الهاشمي، وقرأ بها على ابن جعفر، وقرأ بها على ابن جمار، وقرأ ابن وردان وابن جمار على أبي جعفر، فهو يزيد بن القمقاع المخزومي، كان تابعياً، كبير القدر، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وكان يقرأ في مدينة رسول الله ﷺ سنة ٦٣هـ ثلاث وستين، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل زمانه في القراءة، وكان ثقة، ومسحت أم سلمة زوج النبي ﷺ على رأسه وهو صغير، ودهت له بالبركة، وكان شيخ نافع، وقدمه عبد الله بن عمر في الكعبة فصلى بالناس، قال نافع: لما فعل أبو جعفر نظروا ما بين نحره وفؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن، ورئي في المنام بعد موته فقال: بشروا أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر له وأجاب فيهم دعوتي، قرأ على مولا عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى عبد الله بن عباس الهاشمي وعلى أبي هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس: فحدثنا بها الشيخ / الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الغضنفر الحنفي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم الصالحى، قال: أثنانا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبطى فى كتابه عن أبي بكر أحمد بن على المقرئ عن أبي طاهر على بن على المقرئ الأستاذ عن أبي الحسن على بن محمد بن على الخياط عن أبي الحسن بن سليمان النحاس عن أبي بكر محمد بن هارون بن نافع البغدادي عن أبي عبد الله الدلال محمد بن المتوكل المعروف برويس، قلت: وقرأت بها على أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادي على محمد بن أحمد المصرى على إبراهيم بن أحمد السكندري على زيد بن الحسن على عبد الله بن على البغدادي على أبي العز القلانسي على أبي الحسن بن أبي القاسم الواسطي على الحماسي على النحاس على التمار على رويس على يعقوب.

* وأما رواية روح: فحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي عن أبي الحسن على بن أحمد المقرئ على أبي اليمنى الكندي شفاهاً عن أبي محمد البغدادي عن أبي الفضل عن الشريف المكي عن محمد بن حسين الفارسي عن أبي الحسين على بن محمد بن إبراهيم بن هشام المالكي عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التميمي عن أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفي البغدادي عن روح بن عبد المؤمن البصري، قلت: وقرأت بها على أبي محمد بن أحمد بالقاهرة على أبي عبد الله الصائغ على إسحاق الدمشقي عن زيد بن الحسن على محمد بن الحسن على محمد بن على على أبي طاهر بن سوار على أبي القاسم المسافر ابن أبي الطيب بن عباد النصرى على ابن هشام على أبي العباس التميمي على ابن وهب على روح على يعقوب، وهو إمام ورع زاهد فقي، قرأ على أبي يحيى مهدي بن سيمون وعلى جعفر أبي الأشهد بن حبان، وقيل: على أبي عمرو نفسه، وقرأ أيضاً على الجحدري على سليمان بن قته، وهو قرأ على ابن عباس على أبي العالية، وقرأ على أبيّ وزيد، وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء عمران بن طلحان المطاردي، وقرأ على أبي موسى الأشعري، على رسول الله ﷺ

إسناد قراءة خلف

فأما قراءة رواية الوراق: فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب ابن العباس أحمد بن إبراهيم بن عمرو الفارسي الشافعي، قال: أخبرني والدي عن أبي السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي، أنبأنا أبو علي الأوسطي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السويدي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، قلت: وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين / أبي عبد الله الحنفي وأبي محمد الشافعي، وقرأ كل منهما على ابن عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، وقرأ بها على الكمال بن فارس، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على أبي القاسم، وقرأ بها على هبة الله بن أحمد الطبري البغدادي، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وقرأ بها على أبي الحسين السونجدي، وقرأ بها على ابن أبي عمر الطوسي، وقرأ بها على إسحاق الوراق، وقرأ بها خلف.

❦ وأما رواية إدريس: فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي بقراءتي عليه، أنبأنا علي بن أحمد في ما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحداد، أنبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ / أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد، وقرأ بها على أبي اليمن، وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط، قال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بزار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي، وأما أبو المعالي فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وقرأ الواسطي من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، وقرأ القطيبي والمطوعي جميعاً على إدريس، وقرأ إدريس على خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار.

مؤلفه المصنفه إلى علم التجويد

بالراء، راوى حمزة، كان إماماً ثقة عالماً، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلى يعقوب بن خليفة الأشتى صاحب أبي بكر، وعلى ابن زيد سميد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل، وقرأ أبو بكر والمفضل على حاصم الكوفي متصلاً إلى رسول الله ﷺ.

فهذه الأسانيد التي أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة في «النشر».

وأوصى ولدنا المذكور بقوى الله - تعالى - وأن لا ينساني من دعوته الصالحة في خلواته وجلواته، وأجزته أن يقرأ قراءة ورواية ووجهاً، كما سبق - يسر الله له أمره، وسهل - وكان الفراغ من تلقى هذه النسخة المباركة صبح يوم الخميس الخامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٧ هـ - (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

وتمت الإجازة كتابة عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٧ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية) الموافق من السنة الميلادية ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩ م (ألف وتسعمائة وتسع وعشرين) والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.



شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوّده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خبرة علماء عصره.

وهم:

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ: محمد السيد عزّب.
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ: محمد محمود، والشيخ: محمود بكر.
- أخذ القراءات علمياً عن كل من الشيخ: عبد الفتاح القاضي، والشيخ: محمود دعبس.
- أخذ القراءات عملياً وتطبيقاً عن الشيخ: عامر السيد عثمان.
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ: أحمد أبو زيت حار.
- أخذ عدّ آي القرآن عن الشيخ: محمود دعبس.
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ: محمود دعبس.
- أخذ الفقه الإسلامي عن كل من الشيخ: أحمد عبد الرحيم والشيخ: محمود عبد الدائم.
- أخذ أصول الفقه عن الشيخ: يس سويلم.
- أخذ التوحيد عن الشيخ: عبد العزيز عبيد.
- أخذ المنطق عن الشيخ: صالح محمد شرف.
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامي عن الشيخ: أنيس عبادة.
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبه، والشيخ: كامل محمد حسن.
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ: محمود عبد الغفار.
- أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ: محمد الغزالي.
- أخذ النحو والصرف عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبه، والشيخ: محمود حبلس، والشيخ: محمود مكاوي.
- أخذ علوم البلاغة عن كل من الشيخ: محمود دعبس، والشيخ: محمد بحيري.
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
- أخذ مناهج البحث العلمي عن الدكتور عبد المجيد عابدين.
- أشرف عليه في رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكي الانصاري.
- أشرف عليه في رسالة الدكتوراه الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.

المؤلف

- ولد بقرية الروضة، مركز فاقوس، محافظة الشرقية بمصر، سنة ١٩٢٩ ميلادية.
- حفظ القرآن الكريم، وجوَّده في بداية حياته.
- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع والعشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آى القرآن.
- حصل على: التخصص في القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية، والماجستير في الآداب العربية، والدكتوراه في الآداب العربية.

النشاط العلمي العلمي

أولاً: عيّن مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامى: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامى، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربى، تصريف الاسماء والأفعال، البلاغة العربية.

ثانياً: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.

ثالثاً: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التى تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.

رابعاً: ناقش وأشرف على أكثر من مائة رسالة علمية (ماجستير، ودكتوراه).

خامساً: شارك فى ترقية عدد من الاساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.

سادساً: له أحاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.

سابعاً: له أحاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد على ألف حديث.

ثامناً: انتدب للتدريس بالسودان بجامعة الخرطوم والجامعة الإسلامية بام درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمي:

يعون من الله - تعالى - صَنَّفَ أكثر من تسعين كتاباً في جوانب متعددة:

١ - القراءات والتجويد .

٢ - التفسير وعلوم القرآن .

٣ - الفقه الإسلامي والعبادات .

٤ - المعاملات .

٥ - الإسلاميات والفتاوى .

٦ - السيرة .

٧ - النحو والصرف .

٨ - اللغويات .

٩ - الغيبيات والمأثورات .

١٠ - الدعوة .

١١ - التراجم .

مذهبه الفقهي : الشافعي .

هقيده : أهل السنة والجماعة .

منهجه في الحياة : كان منهجه في الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلا .

توفي : يوم السبت الموافق : الحادي عشر من صفر ١٤٢٢ هـ - الخامس من مايو ٢٠٠١ م .

دهاؤه : اللهم إني أسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار .

وصلِّ اللهم على سيدتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

مصنفات المؤلف

القراءات والتجويد:

- ١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
- ٢ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
- ٣ - الإقصاح عما زادته الدرة على الشاطبية «جزءان».
- ٤ - التذكرة في القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
- ٥ - التبصرة عما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة.
- ٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
- ٧ - التوضيحات الجلية في القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
- ٨ - الرائد في تجويد القرآن.
- ٩ - الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٠ - الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني.
- ١١ - القراءات وأثرها في علوم العربية «جزءان».
- ١٢ - القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن المجيد في ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - الكامل في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة.
- ١٤ - المبسوط في القراءات الشاذة «جزءان».
- ١٥ - المجتبي في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٦ - المختار - شرح الشاطبية في القراءات السبع مع توجيه القراءات.
- ١٧ - المستنير في تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
- ١٨ - المصباح في القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
- ١٩ - المغنى في توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
- ٢٠ - المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
- ٢١ - النجوم الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريق الشاطبية والدرة.
- ٢٢ - الهادي - شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
- ٢٣ - الأشباه والنظائر في توجيه القراءات.
- ٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر..
- ٢٥ - شرح تحفة الأطفال والجزيرة لبیان الأحكام العجوبية.
- ٢٦ - شرح المنظومة السخاوية في متشابهات القراءات القرآنية.
- ٢٧ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر.
- ٢٨ - في رحاب القراءات.
- ٢٩ - مرشد المرشد إلى علم التجويد.
- ٣٠ - القراءات السبع المبصرة.

التفسير وعلوم القرآن :

- ١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
- ٢ - إعجاز القرآن.
- ٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٤ - أعلام حفاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
- ٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والتاسخ والمنسوخ.
- ٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
- ٨ - اللؤلؤ المنشور فى تفسير القرآن بالمأثور « ستة أجزاء ».
- ٩ - تاريخ القرآن.
- ١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
- ١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
- ١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءاً).
- ١٣ - فتح الملك المنان فى علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ١٤ - فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن.
- ١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بحسنة النبى ﷺ.
- ١٦ - فى رحاب القرآن الكريم « جزءان ».
- ١٧ - فى رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
- ١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ « جزءان ».
- ١٩ - معجم علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ٢٠ - من وصايا القرآن الكريم.

فقه وعبادات :

- ١ - أثر العبادات فى تربية المسلم.
- ٢ - أحكام الطهارة والصلاة فى ضوء الكتاب والسنة « جزءان ».
- ٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
- ٤ - الرغبة فى الأعمال المشروعة فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٥ - الحج والعمرة وأثرهما فى تربية المسلم وأحكام قصر الصلاة وجمعها فى السفر.
- ٦ - الحدود فى الإسلام فى ضوء الكتاب والسنة والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها.
- ٧ - الصلاة فى ضوء الكتاب والسنة وأثرها فى تربية المسلم.
- ٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره فى تربية المسلم.
- ٩ - فقه الكتاب والسنة.
- ١٠ - العبادات وأثرها فى تربية المسلم فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١١ - الفضائل من الأعمال التى تقرب من الله تعالى.
- ١٢ - المحرمات فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - تأملات فى أثر العبادات، وأعمال الطاعات فى تربية المسلمين والمسلمات.
- ١٤ - أركان الإسلام.

معاملات :

- ١ - الأسرة السعيدة في ظل تعاليم الإسلام.
- ٢ - الحق أحق أن يتبع.
- ٣ - حقوق الإنسان في الإسلام.
- ٤ - حكمة التشريع الإسلامي.
- ٥ - نظام الأسرة في الإسلام.

تراجم :

- ١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وآثاره اللغوية.
- ٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، حياته وآثاره.
- ٣ - تراجم لبعض علماء القراءات.

إسلاميات وهتأوي :

- ١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
- ٢ - الثقافة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - السراج المنير في الثقافة الإسلامية.
- ٤ - في رحاب الإسلام.

سيرة :

- ١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية في ضوء الكتاب والسنة.

نحو وصرف :

- ١ - النحو الميسر.
- ٢ - تصريف الأفعال والأسماء (في ضوء أساليب القرآن).
- ٣ - توضيح النحو.
- ٤ - معجم قواعد النحو، وحروف المعاني.

اللفظيات :

- ١- أحكام الوقف والوصل في العريضة.
- ٢- الكشف عن أحكام الوقف والوصل في العريضة.
- ٣- المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية «ثلاثة أجزاء».

الفهييات والمأثورات :

- ١- حديث الروح في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢- الأدعية المأثورة عن الهادي البشير عليه السلام.
- ٣- التبصرة في أحوال القبور، والدار الآخرة.
- ٤- الدعاء المستجاب في ضوء الكتاب والسنة.
- ٥- موضوعات إسلامية في ضوء الكتاب والسنة «جزءان».

الدعوة :

- ١- أحاديث دينية وثقافية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢- الترغيب والتحذير في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣- الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
- ٤- ديوان خطب الجمعة وفقاً لتعاليم الإسلام.
- ٥- سبيل الرشاد في ضوء الكتاب والسنة.
- ٦- في رحاب السنة المطهرة، سراج لكل واعظ ومرشد وخطيب.
- ٧- منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله.
- ٨- وصايا ومواعظ في ضوء الكتاب والسنة.

التحقيق والتصحيح :

- ١- النشر في القراءات العشر لابن الجزري (تحقيق).
- ٢- شرح الطيبة لابن الناهم (تحقيق).
- ٣- المفتي لابن قدامة (تحقيق).
- ٤- حاشية العلامة الصبان على تفسير الجلالين (٤ أجزاء) (تصحيح).
- ٥- نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار (تصحيح).
- ٦- إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى ﷺ وفضائل أهل بيته الطاهرين (تصحيح).

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة في علم التجويد
٦	أحكام النون الساكنة والتنوين
٦	الحكم الأول: الإظهار
٨	الحكم الثاني: الإدغام
١٠	الحكم الثالث: الإقلاب
١١	الحكم الرابع: الإخفاء
١٣	حكم النون والميم المشدتين
١٤	أحكام الميم الساكنة:
١٤	الحكم الأول: الإخفاء
١٥	الحكم الثاني: الإدغام
١٧	حكم لام «أل»:
١٧	الحالة الأولى: الإظهار
١٨	الحالة الثانية: الإدغام
١٩	حكم لام الفعل:
١٩	الحكم الأول: الإدغام
١٩	الحكم الثاني: الإظهار
٢١	حكم لام «هل، بل»:
٢١	الحالة الأولى: الإدغام
٢١	الحالة الثانية: الإظهار
٢٣	المد والقصر
٢٣	أنسام المد:

الصفحة	الموضوع
٢٣	المد الأصلي
٢٤	المد الفرعى
٢٤	أقسام المد الفرعى:
٢٤	المد المنفصل
٢٤	المد المتصل
٢٦	المد اللازم
٢٦	أقسام المد اللازم:
٢٨	مد البدل
٢٨	مد اللين
٢٩	المد العارض للسكون
٣١	باب الوقف والابتداء
٣١	أقسام الوقف:
٣١	الوقف التام
٣١	الوقف الكافى
٣١	الوقف الحسن
٣٢	الوقف القبيح
٣٣	الخاتمة
٣٥	متن تحفة الأطفال
٣٩	إجازاتى شيهى لى بالقراءة والإقراء
٥٥	شيوخ المؤلف
٥٦	حياة المؤلف
٥٨	مصنفات المؤلف
٦٢	الفهرس

